Hidayat al-Mustafid fi Ahkam al-Tajwid

Abu Rimah

هداية المستفيد

في

﴿ احكام التجويد ﴾

تأليف

الكامل الاديب والنجيب اللبيب السيد

الشيخ محمد المحمود المشهور بأبي ربعه

معلم المدرسة التهذيبية في حماه المحمية

غفر الله له ولوالديه آمين

والاخذ بالتجويد حتم لازم ... من لم يجود القرآن فهو آثم
لانه به الاله انزلا ... وهكذا منه الينا وصلا

الطبعة الثانية بنفقة

مكتبة الوفاء لصاحبها ابراهيم قزموز

كتب متنوعة ـ قرطاسية ـ طباعة ـ كليشهات

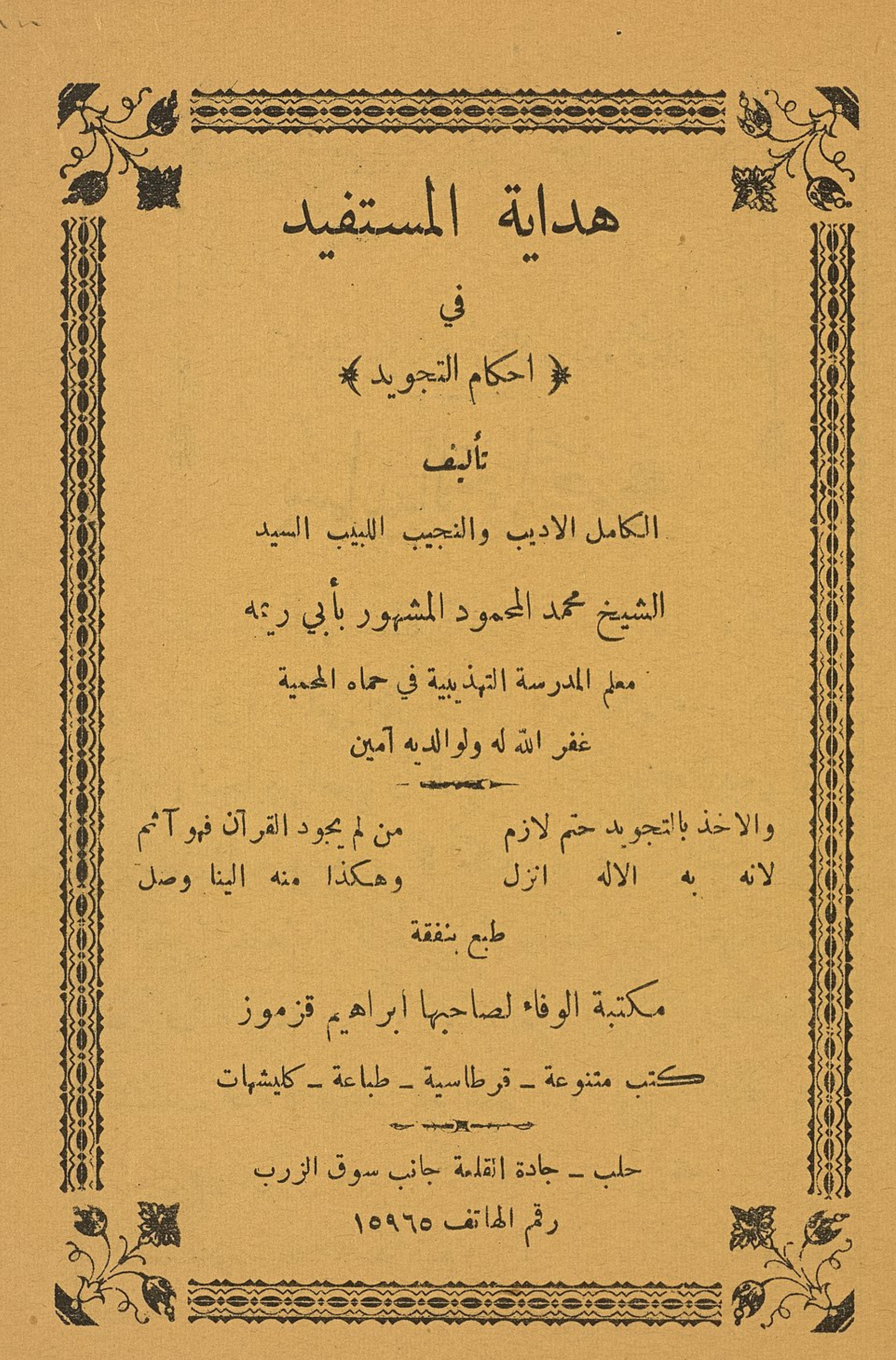
حلب ـ جادة القلعة جانب سوق الزرب

رقم الهاتف ١٥٩٦٥



المطبعة العصرية ـ حلب

Abu Rimah



هداية المستفيد

في

﴿ احكام التجويد ﴾

تأليف

الكامل الاديب والنجيب اللبيب السيد

الشيخ محمد المحمود المشهور بأبي ريمه

معلم المدرسة التهذيبية في حماه المحمية

غفر الله له ولوالديه آمين

والاخذ بالتجويد حتم لازم — من لم يجود القرآن فهو آثم

لانه به الاله انزل — وهكذا منه الينا وصل

طبع بنفقة

مكتبة الوفاء لصاحبها ابراهيم قزموز

كتب متنوعة ـ قرطاسية ـ طباعة ـ كليشهات

حلب ـ جادة القلعة جانب سوق الزرب

رقم الهاتف ١٥٩٦٥



كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَحْمَدُ اللهَ الَّذِي خَصَّنَا بِتَعْلِيمِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ * وَنُصَلِّي وَنُسَلِّمُ عَلَى مَنْ تَلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ * وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْمُجَوِّدِينَ لِلْكِتَابِ الْمُبِينِ * وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ ﴿أَمَّا بَعْدُ﴾ فَيَقُولُ الْعَبْدُ الذَّلِيلُ وَالْعَاجِزُ الْحَقِيرُ مَنْ بِالتَّقْصِيرِ مُعْتَرِفٌ * وَمِنْ بَحْرِ الْخَطَايَا مُغْتَرِفٌ * مُحَمَّدٌ الْمَحْمُودُ النَّجَّارُ الْمَشْهُورُ بِأَبِي رِيمَه * لَمَّا اشْتَغَلْتُ بِصِنَاعَةِ تَهْذِيبِ الْأَطْفَالِ * وَتَعْلِيمِهِمْ كَلَامَ الْمَلِكِ الْمُتَعَالِ * وَكَانَ مِنْ أَهَمِّ مَا يُبْتَدَأُ بِهِ تَجْوِيدُ حُرُوفِهِ * وَتَحْسِينُ أَلْفَاظِهِ * وَمَعْرِفَةُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ * وَالْمِيمِ



السَّاكِنَةِ وَأَقْسَامِهَا * وَمَعْرِفَةِ الْمَدِّ وَالْوَقْفِ وَأَقْسَامِهِمَا * وَمَخَارِجِ حُرُوفِهِ وَصِفَاتِهَا * وَغَيْرِ ذَلِكَ * وَكَانَتْ كُتُبُ التَّجْوِيدِ صَعْبَةَ الْمَآخِذِ * يَصْعُبُ تَنَاوُلُهَا عَلَى الْأَطْفَالِ * لِرَغْبَتِهِمُ الْقَلِيلَةِ * وَلَا عَجَبَ إِذِ الْأَعْشَى يَتَعَثَّرُ بِالذَّرَّةِ * وَالطِّفْلُ يَغَصُّ مِنَ اللَّبَنِ بِالدُّرَّةِ * فَعَنَّ لِي أَنْ أَقْتَطِفَ مِنْ كُتُبِ الْأَئِمَّةِ الْعُلَمَاءِ السَّلَفِ * وَأَخْتَطِفَ مِنْ عُقُودِ رَسَائِلِ جَهَابِذَةِ الْفُضَلَاءِ الْخَلَفِ * رِسَالَةً فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ عَلَى طَرِيقَةِ حَفْصٍ سَهْلَةَ الْحِفْظِ وَالْمَآخِذِ * عَلَى طَرِيقِ السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ * وَذَلِكَ بَعْدَ جَمْعِي كِتَابًا فِي عِلْمِ تَهْذِيبِ الْأَخْلَاقِ وَتَرْبِيَةِ الْأَطْفَالِ * وَجَمْعِي رِسَالَةً فِي عِلْمَيِ التَّوْحِيدِ وَالْفِقْهِ اللَّذَيْنِ هُمَا فَرْضَا عَيْنٍ عَلَى كُلِّ مُكَلَّفٍ أَثْنَاءَ اشْتِغَالِي بِتَعْلِيمِ الْأَطْفَالِ بَعْدَ اسْتِعْفَائِي مِنْ مُعَلِّمِيَّةِ الْمَكْتَبِ الْإِبْتِدَائِي وَافْتِتَاحِي مَدْرَسَةً خُصُوصِيَّةً * فَجَمَعْتُ هَذِهِ الرِّسَالَةَ مِنْ كُتُبِ الْأَئِمَّةِ الْمُعَوَّلِ عَلَيْهَا فِي هَذَا الشَّأْنِ وَرَتَّبْتُهَا عَلَى مُقَدِّمَةٍ وَخَمْسَةَ عَشَرَ فَصْلًا وَخَاتِمَةٍ * نَسْأَلُهُ تَعَالَى حُسْنَ الْخَاتِمَةِ * وَسَمَّيْتُهَا ﴿ هِدَايَةَ الْمُسْتَفِيدِ ﴾ فِي عِلْمِ

ٱلتَّجْوِيدِ ﴾ لِتَلَامِذَةِ مَدْرَسَةِ ٱلتَّهْذِيبِ * رَاجِيًا مِنَ ٱللهِ أَنْ لَا يَجْعَلَهَا مَطْرُوحَةً فِي زَوَايَا ٱلْإِهْمَالِ * وَأَنْ يَنْفَعَ بِهَا كُلَّ طَالِبِ تَحْسِينِ ٱلْمَقَالِ * إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ * وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ * وَإِنِّي لَأَرْجُو مِنَ ٱلْإِخْوَانِ أَنْ يَذْكُرُونِي فِي بَعْضِ ٱلْأَوْقَاتِ * بِصَالِحِ ٱلدَّعَوَاتِ * وَمِمَّنِ ٱطَّلَعَ عَلَى عَثْرَةٍ زَلَّتْ بِهَا ٱلْقَدَمُ * أَوْ هَفَا بِهَا ٱلْقَلَمُ * أَنْ يَدْرَأَ بِالْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ فَإِنَّ نَوْعَ ٱلْإِنْسَانِ * قَلَّمَا أَنْ يَخْلُوَ عَنِ ٱلسَّهْوِ وَٱلنِّسْيَانِ * وَمَنْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ يَكُونُ عِنْدَ كِرَامِ ٱلنَّاسِ مَعْذُورًا * وَٱللهَ ٱلْكَرِيمَ أَسْأَلُ * وَبِجَاهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْكَرِيمِ أَتَوَسَّلُ * أَنْ يَجْعَلَهَا خَالِصَةً لِوَجْهِهِ ٱلْكَرِيمِ * وَسَبَبًا لِلْفَوْزِ بِجَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ وَيَنْفَعَ بِهَا ٱلنَّفْعَ ٱلْعَمِيمَ * كُلَّ مَنْ تَلَقَّاهَا بِقَلْبٍ سَلِيمٍ * وَيَنْفَعَنِي بِهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ * وَحَسْبُنَا ٱللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ * وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

مقدمة

س ما حقيقة التجويد لغة واصطلاحا

ج التجويد لغة الإتيان بالجيد واصطلاحا علم يعرف به إعطاء كل حرف حقه ومستحقه من الصفات والمدود وغير ذلك كالترقيق والتفخيم ونحوهما

س ما غاية علم التجويد

ج غايته بلوغ النهاية في إتقان لفظ القرآن على ما تلقي من الحضرة النبوية الأفصحية وقيل غايته صون اللسان عن الخطإ في كتاب الله تعالى

س ما حكم الشارع في علم التجويد

ج التجويد لا خلاف في أنه فرض كفاية والعمل به فرض عين على كل مسلم ومسلمة من المكلفين

﴿ فصل في أحكام الاستعاذة والبسملة ﴾

س إذا أتى القارئ بالاستعاذة والبسملة والسورة فكم وجهًا فيها

ج فيها أربعة أوجه قطع الجميع ووصل البسملة بالسورة فقط ووصل الاستعاذة بالبسملة فقط ووصل الجميع

س إذا أتى القارئ بالبسملة بين السورتين فكم وجهًا فيها

ج فيها أربعة أوجه ثلاثة أوجه جائزة وواحد غير جائز أما الثلاثة الجائزة فالأول منها قطع الكل والثاني وصل البسملة في أول السورة والثالث وصل الكل وأما غير الجائز فهو ما إذا وصل آخر السورة بالبسملة ووقف وابتدئ بما بعدها ووجه عدم جوازه أنه يوهم أن البسملة من آخر السورة

﴿ فصل في أحكام النون الساكنة والتنوين ﴾

س النون الساكنة والتنوين كم حالة لهما

ج لَهَا أَرْبَعَةُ حَالَاتٍ اَلإِظْهَارُ وَاْلإِدْغَامُ وَاْلإِقْلَابُ وَاْلإِخْفَاءُ

س مَا حَدُّ اْلإِظْهَارِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا

ج أَمَّا لُغَةً فَهُوَ اْلبَيَانُ وَأَمَّا اصْطِلَاحًا فَهُوَ إِخْرَاجُ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ مَخْرَجِهِ مِنْ غَيْرِ غُنَّةٍ

س كَمْ حُرُوفُ اْلإِظْهَارِ وَمَا هِيَ

ج حُرُوفُهُ سِتَّةٌ وَهِيَ اْلهَمْزَةُ وَاْلهَاءُ وَاْلعَيْنُ وَاْلحَاءُ وَاْلغَيْنُ وَاْلخَاءُ وَجَمَعَهَا بَعْضُهُمْ فِي أَوَائِلِ كَلِمَاتِ نِصْفِ بَيْتٍ فَقَالَ

* أَخِي هَاكَ عِلْمًا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرِ *

س مَا أَمْثِلَةُ ذٰلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ

ج مِثَالُ النُّونِ عِنْدَ اْلهَمْزَةِ (مَنْ آمَنَ) وَمِثَالُ التَّنْوِينِ عِنْدَهَا (رَسُولٌ أَمِينٌ) وَهٰذَا مِثَالُ مَا إِذَا كَانَ حَرْفُ اْلإِظْهَارِ وَالنُّونُ أَوِ التَّنْوِينُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ مِنْ كَلِمَةٍ (يَنْأَوْنَ) وَمِثَالُ النُّونِ عِنْدَ اْلهَاءِ (إِنْ هُوَ) وَالتَّنْوِينِ عِنْدَهَا (جُرُفٍ هَارٍ) وَهٰذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةٍ (يَنْهَوْنَ) وَمِثَالُ النُّونِ عِنْدَ اْلعَيْنِ (مِنْ عِلْمٍ) وَالتَّنْوِينِ عِنْدَهَا (سَمِيعٌ عَلِيمٌ)

وَهٰذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةٍ (يَنْعِقُ) وَمِثَالُ ٱلنُّونِ عِنْدَ ٱلْحَاءِ (مِنْ حَسَنَةٍ) وَٱلتَّنْوِينِ عِنْدَهَا (عَلِيمٌ حَكِيمٌ) وَهٰذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةٍ (يَنْحِتُونَ) وَمِثَالُ ٱلنُّونِ عِنْدَ ٱلْغَيْنِ (مِنْ غِلٍّ) وَٱلتَّنْوِينِ عِنْدَهَا (عَزِيزٌ غَفُورٌ) وَهٰذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةٍ (فَسَيُنْغِضُونَ) وَمِثَالُ ٱلنُّونِ عِنْدَ ٱلْخَاءِ (مِنْ خَيْرٍ) وَٱلتَّنْوِينِ عِنْدَهَا (قَوْمٌ خَصِمُونَ) وَهٰذَا فِي كَلِمَتَيْنِ وَمِثَالُهُ فِي كَلِمَةٍ (وَٱلْمُنْخَنِقَةُ) وَقِسْ عَلَى ذٰلِكَ

س مَا حَدُّ ٱلْإِدْغَامِ لُغَةً وَٱصْطِلَاحًا

ج أَمَّا لُغَةً فَهُوَ إِدْخَالُ ٱلشَّيْءِ فِي ٱلشَّيْءِ وَأَمَّا ٱصْطِلَاحًا فَهُوَ ٱلْتِقَاءُ حَرْفٍ سَاكِنٍ بِمُتَحَرِّكٍ بِحَيْثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا مُشَدَّدًا يَرْتَفِعُ ٱللِّسَانُ عِنْدَهُ ٱرْتِفَاعَةً وَاحِدَةً

س كَمْ حُرُوفُ ٱلْإِدْغَامِ وَمَا هِيَ

ج حُرُوفُهُ سِتَّةٌ وَهِيَ مَجْمُوعَةٌ فِي قَوْلِكَ (يَرْمَلُونَ)

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ هٰذِهِ ٱلْحُرُوفُ

ج إِلَى قِسْمَيْنِ بِغُنَّةٍ وَيُسَمَّى نَاقِصًا وَبِغَيْرِ غُنَّةٍ وَيُسَمَّى كَامِلًا

فَالْيَاءُ وَالْوَاوُ وَالْمِيمُ وَالنُّونُ بِغُنَّةٍ وَاللَّامُ وَالرَّاءُ بِلَا غُنَّةٍ

س ما أَمْثِلَةُ ذٰلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ

ج مِثَالُ النُّونِ السَّاكِنَةِ عِنْدَ الْيَاءِ (أَنْ يَقُولُوا) أُدْغِمَتِ النُّونُ السَّاكِنَةُ فِي الْيَاءِ وَمِثَالُ التَّنْوِينِ (لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) أُدْغِمَ التَّنْوِينُ فِي الْيَاءِ وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ الْمُدْغَمُ وَالْمُدْغَمُ فِيهِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ كَمَا مَثَّلَ فَإِنْ كَانَا مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ يَجِبُ إِظْهَارُهُ مِثْلُ (دُنْيَا وَقِنْوَانٌ وَصِنْوَانٌ وَبُنْيَانٌ) خَوْفًا مِنَ الْالْتِبَاسِ بِالْمُضَاعَفِ وَمِثَالُ النُّونِ فِي الْمِيمِ (مِنْ مَلْجَإٍ) وَالتَّنْوِينِ (هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ) وَمِثَالُ النُّونِ فِي الْوَاوِ (مِنْ وَرَائِهِمْ) وَالتَّنْوِينِ (هُدًى وَرَحْمَةٌ) وَمِثَالُ النُّونِ فِى النُّونِ (إِنْ نَقُولُ) وَالتَّنْوِينِ (حِطَّةٌ نَغْفِرْ) وَهٰذَا كُلُّهُ إِدْغَامٌ بِغُنَّةٍ وَمِثَالُهُ بِلَا غُنَّةٍ وَهُوَ إِدْغَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ فِى اللَّامِ وَالرَّاءِ فَمِثَالُ النُّونِ فِى اللَّامِ (يُبَيِّنْ لَنَا) وَالتَّنْوِينِ (هُدًى لِلْمُتَّقِينَ) وَمِثَالُ النُّونِ فِى الرَّاءِ (مِنْ رَبِّهِمْ) وَالتَّنْوِينِ (غَفُورٌ رَحِيمٌ) وَقِسْ عَلَى ذٰلِكَ

س ما حدُّ الإقلاب لغةً واصطلاحًا

ج أمّا لغةً فهو تحويلُ الشيء عن وجهه وأمّا اصطلاحًا فهو جعلُ حرفٍ مكانَ حرفٍ آخرَ مع مراعاةِ الغنّةِ

س كم حروفُ الإقلابِ

ج حرفٌ واحدٌ وهو الباء

س ما أمثلةُ ذلك

ج مثالُه عند النونِ من كلمتينِ (من بعدِ) ومن كلمةٍ (يُنبِتُ لكُم) ومثالُ التنوينِ (سميعٌ بصيرٌ أليمٌ بما كانُوا)

س ما حدُّ الإخفاء لغةً واصطلاحًا

ج أمّا لغةً فهو السترُ وأمّا اصطلاحًا فهو عبارةٌ عن النطقِ بحرفٍ ساكنٍ عارٍ (أي خالٍ) عن التشديدِ على صفةٍ بينَ الإظهارِ والإدغامِ مع بقاءِ الغنّةِ في الحرفِ الأوّلِ وهو النونُ الساكنةُ والتنوينُ

س كم حروفُ الإخفاء

ج حروفُه خمسةَ عشرَ أوائلُ كلماتِ هذا البيتِ

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا   دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

س مَا مِثَالُ ذٰلِكَ

ج مِثَالُ النُّونِ عِنْدَ الصَّادِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ (عَنْ صَلَاتِهِمْ) وَمِنْ كَلِمَةٍ (انْصُرْنَا) وَالتَّنْوِينِ (قَوْمًا صَالِحِينَ) وَقِسْ عَلَى ذٰلِكَ بَاقِي الأَحْرُفِ الْمَذْكُورَةِ

«فصل فِي أَحْكَامِ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ»

س الْمِيمُ السَّاكِنَةُ كَمْ حَالَةً لَهَا

ج لَهَا ثَلَاثُ حَالَاتٍ ادْغَامٌ وَإِخْفَاءٌ وَإِظْهَارٌ فَتُدْغَمُ فِي مِثْلِهَا بِغُنَّةٍ كَامِلَةٍ إِذَا وُجِدَ بَعْدَهَا مِيمٌ وَيُسَمَّى إِدْغَامَ مُتَمَاثِلَيْنِ مِثَالُهُ (لَهُمْ مَثَلًا وَلَكُمْ مَا فِي الأَرْضِ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ) وَتَخْفَي عِنْدَ الْبَاءِ بِغُنَّةٍ وَيُسَمَّى إِخْفَاءً شَفَوِيًّا مِثَالُهُ (تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ وَهُمْ بِالآخِرَةِ) وَشِبْهُ ذٰلِكَ وَتَظْهَرُ عِنْدَ بَاقِي الْحُرُوفِ لٰكِنَّهَا عِنْدَ الْوَاوِ وَالْفَاءِ أَشَدُّ إِظْهَارًا وَيُسَمَّى إِظْهَارًا شَفَوِيًّا مِثَالُهُ (وَهُمْ فِيهَا عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ)

﴿ فصل فِي أَحْكَامِ ٱلْمِيمِ وَٱلنُّونِ ٱلْمُشَدَّدَتَيْنِ ﴾

س مَا حُكْمُ ٱلْمِيمِ وَٱلنُّونِ ٱلْمُشَدَّدَتَيْنِ

ج حُكْمُهُمَا إِظْهَارُ غُنَّةِ ٱلْمِيمِ وَٱلنُّونِ حَالَ تَشْدِيدِهِمَا نَحْوُ (مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ) وَنَحْوُ (ثُمَّ وَلَمَّا) فَٱلْغُنَّةُ لَازِمَةٌ لَهُمَا

﴿ فصل فِي أَحْكَامِ أَلْ ٱلْمُعَرِّفَةِ ﴾

س أَلِ ٱلْمُعَرِّفَةُ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ حُرُوفِ ٱلْهِجَاءِ كَمْ حَالَةً لَهَا

ج لَهَا حَالَتَانِ قَمَرِيَّةٌ وَشَمْسِيَّةٌ

س مَا هِيَ ٱللَّامُ ٱلْقَمَرِيَّةُ

ج هِيَ ٱلْوَاقِعُ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ هٰذِهِ ٱلْحُرُوفِ وَهِيَ (ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهْ) مِثَالُ ذٰلِكَ (الأَنْعَامُ ٱلْبَرُّ ٱلْغَمَامُ الْحَمِيمُ الْجَنَّةُ الْكَوْثَرُ الْوِلْدَانُ الْخَيْرُ الْفِتْنَةُ الْعَافِينَ الْقَمَرُ الْيَوْمُ الْمَالُ الْهُدَى) وَمَا أَشْبَهَ ذٰلِكَ وَتُسَمَّى لَامًا قَمَرِيَّةً بِمَعْنَى أَنَّهَا تَظْهَرُ مِثْلَ لَامِ ٱلْقَمَرِ

س مَا هِيَ ٱللَّامُ ٱلشَّمْسِيَّةُ

ج هِيَ ٱلْوَاقِعُ بَعْدَهَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ حَرْفاً ٱلْمَجْمُوعَةِ فِي أَوَائِلِ كَلِمِ هٰذَا ٱلْبَيْتِ (طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِماً تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفاً لِلْكَرَمْ) مِثَالُ ذٰلِكَ (الطَّامَّةُ وَٱلصَّاخَّةُ) وَقِسْ عَلَى ذٰلِكَ

س مَا عَلَامَةُ ٱللَّامِ ٱلْقَمَرِيَّةِ وَٱلشَّمْسِيَّةِ

ج عَلَامَةُ ٱلْقَمَرِيَّةِ ٱلْجَزْمَةُ وَعَلَامَةُ ٱلشَّمْسِيَّةِ ٱلشَّدَّةُ

﴿فصل فِي أَحْكَامِ اللَّامِ الوَاقِعِ فِي الفِعْلِ﴾

س مَا حُكْمُ اللَّامِ الوَاقِعِ فِي الفِعْلِ

ج يَجِبُ إِظْهَارُهَا مُطْلَقاً سَوَاءٌ كَانَ الفِعْلُ مَاضِياً أَوْ أَمْراً وَتَلْحَقُ المَاضِيَ فِي آخِرِهِ وَوَسَطِهِ أَمَّا الأَمْرُ فَفِي آخِرِهِ مِثَالُ فِعْلِ ٱلْمَاضِي (جَعَلْنَا وَقُلْنَا وَضَلَلْنَا وَٱلْتَقَى) وَمِثَالُ فِعْلِ ٱلْأَمْرِ (قُلْ نَعَمْ)

﴿فصل فِي أَحْكَامِ ٱلْإِدْغَامِ﴾

س مَاهُوَ ٱلْإِدْغَامُ

ج هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ خَلْطِ ٱلْحَرْفَيْنِ وَإِدْخَالِ أَحَدِهِمَا فِي ٱلْآخَرِ

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ

ج يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ مُتَمَاثِلَيْنِ وَمُتَقَارِبَيْنِ وَمُتَجَانِسَيْنِ

س مَا هُوَ إِدْغَامُ الْمُتَمَاثِلَيْنِ

ج هُوَ أَنْ يَتَّفِقَ الْحَرْفَانِ صِفَةً وَمَخْرَجًا

س مَا حُكْمُ إِدْغَامِ الْمُتَمَاثِلَيْنِ

ج حُكْمُهُ الْإِدْغَامُ وُجُوبًا نَحْوُ (اضْرِبْ بِعَصَاكَ وَبَلْ لَا يَخَافُونَ وَقَدْ دَخَلُوا وَإِذْ ذَهَبَ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س مَا هُوَ إِدْغَامُ الْمُتَقَارِبَيْنِ

ج هُوَ مَا تَقَارَبَ مَخْرَجًا وَصِفَةً

س مَا مِثَالُ ذَلِكَ

ج مِثَالُ التَّاءِ عِنْدَ الذَّالِ (يَلْهَثْ ذَلِكَ) وَمِثَالُ الْبَاءِ عِنْدَ الْمِيمِ (يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا) وَمِثَالُ الْقَافِ عِنْدَ الْكَافِ (أَلَمْ نَخْلُقْكُم)

س مَا هُوَ إِدْغَامُ الْمُتَجَانِسَيْنِ

ج هُوَ مَا اتَّحَدَ مَخْرَجًا وَاخْتَلَفَ صِفَةً

س مَا مِثَالُ ذَلِكَ

ج مِثَالُ ٱلطَّاءِ عِنْدَ ٱلتَّاءِ (لَئِنْ بَسَطتَ) وَمِثَالُ ٱلتَّاءِ عِنْدَ ٱلطَّاءِ (وَقَالَتْ طَّائِفَةٌ) وَمِثَالُ ٱلتَّاءِ عِنْدَ ٱلدَّالِ (أَثْقَلَتْ دَعَوَا ٱللَّهَ) وَمِثَالُ ٱللَّامِ عِنْدَ ٱلرَّاءِ (قُلْ رَبِّ) وَمِثَالُ ٱلذَّالِ عِنْدَ ٱلظَّاءِ (إِذ ظَّلَمُوا)

﴿ فصل فِي أَحْكَامِ ٱلْمُدُودِ وَأَقْسَامِهَا ﴾

س مَا حَدُّ ٱلْمَدِّ لُغَةً وَٱصْطِلَاحًا

ج أَمَّا لُغَةً فَهُوَ ٱلْمَطُّ وَقِيلَ ٱلزِّيَادَةُ وَأَمَّا ٱصْطِلَاحًا عِنْدَ ٱلْقُرَّاءِ فَهُوَ إِطَالَةُ ٱلصَّوْتِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ ٱلْمَدِّ ٱلْآتِي ذِكْرُهَا

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ ٱلْمَدُّ

ج إِلَى قِسْمَيْنِ أَصْلِيٍّ وَفَرْعِيٍّ

س مَا هُوَ ٱلْمَدُّ ٱلْأَصْلِيُّ

ج هُوَ ٱلْمَدُّ ٱلطَّبِيعِيُّ ٱلَّذِي لَا تَقُومُ ذَاتُ حَرْفِ ٱلْمَدِّ إِلَّا بِهِ

س مَا هِيَ حُرُوفُ ٱلْمَدِّ

ج هِيَ ثَلَاثَةٌ ٱلْوَاوُ ٱلسَّاكِنَةُ ٱلْمَضْمُومُ مَا قَبْلَهَا وَٱلْيَاءُ ٱلسَّاكِنَةُ ٱلْمَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا وَٱلْأَلِفُ ٱلسَّاكِنَةُ ٱلْمَفْتُوحُ مَا قَبْلَهَا

س لِمَ سُمِّيَ طَبِيعِيًّا

ج لِأَنَّ صَاحِبَ ٱلطَّبِيعَةِ ٱلسَّلِيمَةِ لَا يَنْقُصُهُ عَنْ حَدِّهِ وَلَا يَزِيدُ عَلَيْهِ

س مَا مِقْدَارُ مَدِّهِ

ج مِقْدَارُ مَدِّهِ أَلِفٌ وَهُوَ حَرَكَتَانِ وَصْلًا وَوَقْفًا وَنَقْصُهُ عَنْ أَلِفٍ حَرَامٌ شَرْعًا مِثَالُ ٱلأَلِفِ (قَالَ) وَمِثَالُ ٱلْوَاوِ (يَقُولُ) وَمِثَالُ ٱلْيَاءِ (قِيلَ)

س مَا هُوَ ٱلْمَدُّ ٱلْفَرْعِيُّ وَإِلَى كَمْ قِسْمٍ يَنْقَسِمُ

ج هُوَ ٱلْمَدُّ ٱلزَّائِدُ عَلَى ٱلْمَدِّ ٱلأَصْلِيِّ بِسَبَبٍ مِنْ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ وَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةَ عَشَرَ قِسْمًا الأَوَّلُ ٱلْمَدُّ ٱلْوَاجِبُ ٱلْمُتَّصِلُ الثَّانِي ٱلْمَدُّ ٱلْجَائِزُ ٱلْمُنْفَصِلُ الثَّالِثُ ٱلْمَدُّ ٱلْعَارِضُ لِلسُّكُونِ الرَّابِعُ ٱلْمَدُّ ٱلْبَدَلُ الْخَامِسُ ٱلْمَدُّ ٱلْعِوَضُ السَّادِسُ ٱلْمَدُّ ٱللَّازِمُ ٱلْمُثَقَّلُ ٱلْكَلِمِيُّ السَّابِعُ ٱلْمَدُّ ٱللَّازِمُ ٱلْمُخَفَّفُ ٱلْكَلِمِيُّ الثَّامِنُ ٱلْمَدُّ ٱللَّازِمُ ٱلْمُثَقَّلُ ٱلْحَرْفِيُّ التَّاسِعُ ٱلْمَدُّ ٱللَّازِمُ ٱلْمُخَفَّفُ ٱلْحَرْفِيُّ ٱلْعَاشِرُ ٱلْمَدُّ ٱللِّينُ ٱلْحَادِي عَشَرَ ٱلْمَدُّ ٱلصِّلَةُ

اَلثَّانِي عشرَ اَلْمَدُّ اَلفرقُ اَلثَّالِثَ عشرَ اَلْمَدُّ اَلتَّمكِينُ وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذَلِكَ مُفَصَّلاً عَلَى هٰذَا اَلتَّرْتِيبِ

س مَا هُوَ اَلْمَدُّ اَلْوَاجِبُ اَلْمُتَّصِلُ وَمَا قَدْرُ مَدِّهِ

ج هُوَ أَنْ يَكُونَ اَلْمَدُّ وَاَلْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَدْرُ مَدِّهِ خَمسُ حَرَكَاتٍ مِثَالُ ذَلِكَ (جَاءَ وَسُوءَ وَشَاءَ وَسِيءَ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س مَا هُوَ اَلْمَدُّ اَلْجَائِزُ اَلْمُنْفَصِلُ وَمَا قَدْرُ مَدِّهِ

ج هُوَ مَا كَانَ حَرْفُ اَلْمَدِّ فِي كَلِمَةٍ وَاَلْهَمْزَةُ فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى وَقَدْرُ مَدِّهِ فِي حَالَةِ اَلْحَدْرِ حَرَكَتَانِ وَفِي حَالَةِ اَلتَّدْوِيرِ أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ وَفِي حَالَةِ اَلتَّرْتِيلِ (أَيِ اَلتَّجْوِيدِ) خَمسُ حَرَكَاتٍ مِثَالُ ذَلِكَ (يَا أَيُّهَا اَلنَّاسُ وَقُوا أَنْفُسَكُمْ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س مَا هُوَ اَلْمَدُّ اَلْعَارِضُ لِلسُّكُونِ وَمَا قَدْرُ مَدِّهِ

ج هُوَ اَلْوَقْفُ عَلَى آخِرِ اَلْكَلِمَةِ وَكَانَ قَبْلَ اَلْحَرْفِ اَلْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ أَحَدُ حُرُوفِ اَلْمَدِّ اَلطَّبِيعِيِّ اَلَّتِي هِيَ اَلأَلِفُ وَاَلْوَاوُ

وَٱلْيَاءِ (كَٱلْعِقَابِ وَخَالِدُونَ وَخَبِيرٌ) وَيَجُوزُ فِي مَدِّهِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ ٱلطُّولُ وَهُوَ سِتُّ حَرَكَاتٍ وَٱلتَّوَسُّطُ وَهُوَ أَرْبَعُ حَرَكَاتٍ وَٱلْقَصْرُ وَهُوَ حَرَكَتَانِ وَٱلأَفْضَلُ فِيهِ ٱلسِّتَّةُ وَهُوَ ٱلتَّامُّ

س لِمَ سُمِّيَ مَدًّا عَارِضًا لِلسُّكُونِ

ج لِأَنَّهُ عَرَضَ عَلَيْهِ ٱلسُّكُونُ فِي حَالَةِ ٱلْوَقْفِ وَإِذَا لَمْ يُوقَفْ عَلَيْهِ كَانَ مَدًّا طَبِيعِيًّا

س مَا هُوَ ٱلْمَدُّ ٱلْبَدَلُ

ج هُوَ أَنْ يَجْتَمِعَ ٱلْمَدُّ مَعَ ٱلْهَمْزَةِ فِي كَلِمَةٍ لَٰكِنْ تَتَقَدَّمُ ٱلْهَمْزَةُ عَلَى ٱلْمَدِّ مِثْلُ (آدَمَ وَإِيمَانٍ) أَصْلُهُ أَأْدَمُ وَإِأْمَانٌ بِهَمْزَتَيْنِ

س مَا هُوَ ٱلْمَدُّ ٱلْعِوَضُ وَمَا قَدْرُ مَدِّهِ

ج هُوَ ٱلْوَقْفُ عَلَى ٱلتَّنْوِينِ ٱلْمَنْصُوبِ فِي آخِرِ ٱلْكَلِمَةِ وَقَدْرُ مَدِّهِ حَرَكَتَانِ مِثَالُ ذَٰلِكَ (عَلِيمًا حَكِيمًا)

س مَا هُوَ ٱلْمَدُّ ٱللَّازِمُ ٱلْمُثَقَّلُ ٱلْكَلِمِيُّ

ج هُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ حَرْفِ ٱلْمَدِّ حَرْفٌ مُشَدَّدٌ فِي كَلِمَةٍ

وَاحِدَةٍ نَحْوُ (وَلَا ٱلضَّالِّينَ وَٱلصَّاخَّةِ وَٱلطَّامَّةِ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س مَا مِقْدَارُ مَدِّهِ

ج مِقْدَارُ مَدِّهِ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ بِسِتِّ حَرَكَاتٍ

س مَا هُوَ ٱلْمَدُّ ٱللَّازِمُ ٱلْمُخَفَّفُ ٱلْكَلِمِيُّ

ج هُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ حَرْفِ ٱلْمَدِّ حَرْفٌ سَاكِنٌ نَحْوُ (آلْآنَ) فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْ يُونُسَ

س مَا مِقْدَارُ مَدِّهِ

ج مِقْدَارُ مَدِّهِ ثَلَاثُ أَلِفَاتٍ بِسِتِّ حَرَكَاتٍ

س مَا هُوَ ٱلْمَدُّ ٱللَّازِمُ ٱلْحَرْفِيُّ ٱلْمُشْبَعُ

ج هُوَ أَنْ يُوجَدَ حَرْفٌ فِي فَوَاتِحِ ٱلسُّوَرِ هِجَاؤُهُ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ أَوْسَطُهَا حَرْفُ مَدٍّ وَٱلثَّالِثُ سَاكِنٌ فَإِنْ أُدْغِمَ ٱلْحَرْفُ ٱلَّذِي بَعْدَ حَرْفِ ٱلْمَدِّ كَانَ مُثَقَّلًا نَحْوُ (الٓمٓ) وَإِنْ لَمْ يُدْغَمْ كَانَ مُخَفَّفًا نَحْوُ (صٓ وَٱلْقُرْآنِ نٓ وَٱلْقَلَمِ قٓ وَٱلْقُرْآنِ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س كَمْ حُرُوفُ ٱلْمَدِّ ٱللَّازِمِ ٱلْحَرْفِيِّ

ج هِيَ ثمانِيَةُ أَحْرُف يجْمَعُهَا قوْلُكَ (نقص عسلكم) لِلأَلِفِ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَحْرُف وَهِيَ (ص وَالْقرْآنِ وَكَاف وَصاد مِنْ فَاتِحَةِ مَرْيَمَ وق وَالْقرْآنِ وق مِنْ فَاتِحَةِ الشُّورَى ولاَمِ مِنْ الم) وَلِلْيَاء حَرْفَانِ (المِيمُ مِنَ الم وَالسِّينُ مِنْ يس وَطس) وَلِلْوَاوِ حَرْفٌ وَاحِدٌ (النُّونُ مِنْ ن وَالْقَلَمِ) فَقَطْ فهَذِهِ السَّبْعَة تُمَدُّ مَدًّا مُشْبَعًا بِلاَ خِلاَف وَأَمَّا الْعَيْنُ مِنْ فَاتِحَةِ مَرْيَمَ وَالشُّورَى فِيهَا وَجْهَانِ الْمَدُّ ثَلاَثُ أَلِفَات وَالتَّوَسُّطُ أَلِفَانِ وَالْمَدُّ أَشْهَرُ

س مَا مِقْدَارُ مَدِّهِ

ج مَدُّهُ ثَلاَثُ أَلِفَات بِستِّ حَرَكَات

س مَا هُوَ الْمَدُّ اللاَّزِمُ الْمُخَفَّفُ الْحَرْفِيُّ

ج هُوَ مَا كَانَ الْحَرْفُ فِيهِ عَلَى حَرْفَيْنِ

س كَمْ حُرُوفُهُ

ج حُرُوفُهُ خَمْسَةٌ يَجْمَعُهَا لَفْظُ (حَيٌّ طَهُرَ) فَمِثَالُ الْحَاءِ (حم) وَمِثَالُ الْيَاءِ (يس) وَمِثَالُ الطَّاءِ مَعَ مِثَالِ الْهَاءِ (طه)

وَمِثَالُ ٱلرَّاءِ (الر)

س عَلَى كَمْ حَرَكَةٍ مَدُّهُ

ج مَدُّهُ عَلَى حَرَكَتَيْنِ

س كَمْ حُرُوفُ ٱللِّينِ

ج هُمَا حَرْفَانِ ٱلْوَاوُ وَٱلْيَاءُ بِشَرْطِ سُكُونِهِمَا وَٱنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا نَحْوُ (بَيْت وَخَوْف) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س مَا هُوَ مَدُّ ٱلصِّلَةِ وَبِكَمْ حَرَكَةٍ قُدِّرَ

ج هُوَ حَرْفُ مَدٍّ زَائِدٌ مُقَدَّرٌ بَعْدَ هَاءِ ٱلضَّمِيرِ وَقُدِّرَ بِحَرَكَتَيْنِ حَالَ ضَمَّةٍ وَكَسْرَةٍ

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ ٱلصِّلَةُ

ج تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ قَصِيرَةٍ وَطَوِيلَةٍ

س فِي أَيِّ مَحَلٍّ تَكُونُ ٱلصِّلَةُ قَصِيرَةً

ج إِذَا كَانَ مَا قَبْلَ ٱلْهَاءِ مُتَحَرِّكًا مِثْلُ (إِنَّهُ كَانَ وَلَهُ مَا فِي ٱلسَّمَوَاتِ) فَإِنْ كَانَ مَا قَبْلَهُ سَاكِنًا فَلَا مَدَّ فِيهِ إِلَّا فِي سُورَةِ ٱلْفُرْقَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (فِيهِ مُهَانًا) عَلَى طَرِيقَةِ

حفص ويشترط أيضًا أن لا يكون ما بعده موصولًا به نحو قوله تعالى (إنه الحق وله الدين) فإنه لا يمد اتفاقًا والقه في النمل وأرجه فيسكن

س في أي محل تكون الصلة طويلة وكم قدر مدها

ج إذا كان بعد الهاء همزة قطع فإنه يجوز مدها مدًا مشبعًا مقدار ألفين ونصف ويجوز بمقدار ألف كالمد المنفصل بالحدر مثاله (عنده إلا بإذنه ومن علمه إلا بما شاء) ومثل (إنه أضحك) وما أشبه ذلك

س لم سمي مد صلة

ج تأدبًا لأن القرآن العظيم لا زيادة فيه ولا نقص

س ما هو مد الفرق

ج هو شاذ الوقوع في القرآن العظيم وهو في أربعة مواضع في سورة الأنعام في موضعين (قل آلذكرين حرم أم الأنثيين) وفي يونس (قل آلله أذن لكم) وفي النمل (آلله خير أم ما يشركون)

س لِمَ سُمِّيَ مَدَّ فرْقٍ

ج لِأَنَّهُ يفرِقُ بينَ الِاسْتِفهامِ والخبرِ لِأَنَّهُ لولا المدُّ لتُوُهِّمَ أَنَّهُ خبرٌ لا استِفهامٌ فالهمزةُ فيهِ لِلِاسْتِفهامِ

س ما هُوَ مدُّ التَّمكِينِ

ج هو كلُّ ياءَيْنِ أحدُهما ساكِنٌ مكسُورٌ ما قبلَها مُشدَّدًا مِثالُ ذلِكَ (حُيِّيتُمْ والنَّبِيِّينَ) وما أشبهَ ذلِكَ

س لِمَ سُمِّيَ مدَّ تمكِينٍ

ج لِأَنَّ الشَّدَّةَ مكَّنتهُ فلِأَجلِ ذلِكَ قِيلَ لهُ مدُّ تمكِينٍ

﴿ فصل فِي أحكامِ الرَّاءِ ﴾

س كمْ حالَةً لِلرَّاءِ

ج لها ثلاثُ حالاتٍ التفخِيمُ والتَّرقِيقُ وجوازُ الوجهَينِ

س ما هِيَ الرَّاءُ المُفخَّمةُ

ج هِيَ الرَّاءُ الَّتِي تكونُ مفتوحةً أوْ مضمومةً كما في قولِهِ تعالَى (ربَّنا آتِنا وهذا الَّذِي رُزِقنا مِنْ قبلُ) وكذا إذا سُكِنتْ وكانَ ما قبلَها مضمُومًا أوْ مفتوحًا تفخَّمُ وإذا

كَانَتْ سَاكِنَةً وَكَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهَا مَكْسُوراً وَكَسْرَتُهُ عَارِضَةٌ مِثَالُ ذَلِكَ (ارْجِعُوا إِلَى أَبِيكُمْ) وَكَذَا تُفَخَّمُ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَكَانَتْ كَسْرَةُ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا أَصْلِيَّةً وَكَانَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْاِسْتِعْلَاءِ نَحْوُ (قِرْطَاسٍ مِرْصَادِ فِرْقَةٍ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

س مَا هِيَ الرَّاءُ الْمُرَقَّقَةُ

ج هِيَ الرَّاءُ الَّتِي تَكُونُ مَكْسُورَةً سَوَاءٌ كَانَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ أَوْ فِي وَسَطِهَا أَوْ فِي آخِرِهَا وَسَوَاءٌ كَانَتْ فِي الْاِسْمِ أَوْ فِي الْفِعْلِ فَمِنْ أَمْثِلَةِ ذَلِكَ (رِزْقاً قَالُوا وَرِجَالٌ يُحِبُّونَ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَأَنْذِرِ النَّاسَ وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ) أَوْ كَانَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَ الرَّاءِ حَرْفَ لِينٍ أَيْ يَاءً نَحْوُ (قَدِيرٍ وَخَيْرٍ) وَكَذَا تُرَقَّقُ الرَّاءُ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَكَانَ قَبْلَهَا كَسْرٌ أَصْلِيٌّ وَلَيْسَ بَعْدَهَا حَرْفُ اسْتِعْلَاءٍ نَحْوُ (أَنْذِرْهُمْ وَفِرْعَوْنَ وَمِرْيَةٍ)

س مَا هِيَ ٱلرَّاءُ ٱلَّتِي يَجُوزُ فِيهَا ٱلتَّفْخِيمُ وَٱلتَّرْقِيقُ

ج الرَّاءُ ٱلسَّاكِنَةُ ٱلَّتِي قَبْلَهَا كَسْرَةٌ وَبَعْدَهَا حَرْفُ ٱسْتِعْلَاءٍ مَكْسُورٌ [1] نَحْوُ (فِرْقٍ)

س مَا هِيَ حُرُوفُ ٱلِاسْتِعْلَاءِ

ج هِيَ سَبْعَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (خُصَّ ضَغْطٍ قِظْ)

﴿فصل فِي بَيَانِ ٱلْقَلْقَلَةِ﴾

س كَمْ حُرُوفُ ٱلْقَلْقَلَةِ

ج هِيَ خَمْسَةٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ (قُطْبُ جَدٍ)

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ

ج إِلَى قِسْمَيْنِ صُغْرَى وَكُبْرَى فَإِنْ كَانَ سُكُونُهَا أَصْلِيًّا فَهِيَ صُغْرَى وَإِنْ كَانَ سُكُونُهَا عَارِضًا فِي ٱلْوَقْفِ فَهِيَ كُبْرَى مِثَالُ ٱلصُّغْرَى (يَقْطَعُونَ يَطْمَعُونَ يَجْعَلُونَ يَدْعُونَ لَتُبْلَوُنَّ) وَمِثَالُ ٱلْكُبْرَى (خَلَّاقٌ صِرَاطٌ عَذَابٌ بَهِيجٌ شَدِيدٌ) فَهَذِهِ تُقَلْقَلُ حَالَةَ ٱلْوَقْفِ لَا حَالَةَ ٱلْوَصْلِ وَٱلْمُرُورِ

(١) قوله مكسور لعله مفتوح

﴿ فصل في بيان عدد مخارج الحروف ﴾

س كم هي مخارج الحروف

ج هي سبعة عشر مخرجا على المختار

س كم موضعا لهذه السبعة عشر مخرجا

ج لها خمسة مواضع الجوف والحلق واللسان والشفتان والخيشوم

س ما هي القاعدة التي يعرف بها مخرج الحرف

ج هي أن تسكن الحرف أو تشدده وتدخل عليه همزة الوصل ثم تصغي إليه فحيث انقطع الصوت كان مخرجه

س ما المخرج الأول وكم حرفا يخرج منه

ج المخرج الأول الجوف ويخرج منه ثلاثة حروف الألف والواو والياء الساكنات

س ما المخرج الثاني وكم حرفا يخرج منه

ج المخرج الثاني أقصى الحلق (يعني أبعده) ويخرج منه حرفان وهما الهمزة والهاء

س ما المخرج الثالث وكم حرفا يخرج منه

ج المَخْرَجُ الثَّالِثُ وَسَطُ الحَلقِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ حَرْفَانِ وَهُمَا العَيْنُ وَالحَاءُ المُهْمَلَتَانِ

س مَا المَخْرَجُ الرَّابِعُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الرَّابِعُ أَدْنَى الحَلْقِ (يَعْنِي أَقْرَبَهُ) مِمَّا يَلِي الفَمَ وَيَخْرُجُ مِنْهُ حَرْفَانِ وَهُمَا الغَيْنُ وَالخَاءُ المُعْجَمَتَانِ

س مَا المَخْرَجُ الخَامِسُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الخَامِسُ مَا بَيْنَ أَقْصَى اللِّسَانِ (يَعْنِي أَبْعَدَهُ) مِمَّا يَلِي الحَلْقَ وَمَا يُحَاذِيهِ مِنَ الحَنَكِ الأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ القَافُ

س مَا المَخْرَجُ السَّادِسُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ السَّادِسُ أَقْصَى اللِّسَانِ مِنْ أَسْفَلِ مَخْرَجِ القَافِ قَلِيلًا وَمَا يَلِيهِ مِنَ الحَنَكِ الأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ الكَافُ فَقَطْ

س مَا المَخْرَجُ السَّابِعُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ السَّابِعُ وَسَطُ اللِّسَانِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَسَطِ الحَنَكِ الأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ الجِيمُ وَالشِّينُ وَاليَاءُ

س مَا المَخْرَجُ الثَّامِنُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الثَّامِنُ مِنْ أَوَّلِ حَافَةِ اللِّسَانِ وَمَا يَلِيهِ مِنَ الأَضْرَاسِ مِنَ الْجَانِبِ الأَيْسَرِ وَقِيلَ الأَيْمَنِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ الضَّادُ

س مَا الْمَخْرَجُ التَّاسِعُ وَكَمْ حَرْفًا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ التَّاسِعُ مِنْ حَافَةِ اللِّسَانِ مِنْ أَدْنَاهُ إِلَى مُنْتَهَى طَرَفِهِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ مَا يَلِيهِ مِنَ الْحَنَكِ الأَعْلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ اللَّامُ

س مَا الْمَخْرَجُ الْعَاشِرُ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الْعَاشِرُ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ أَسْفَلَ اللَّامِ قَلِيلاً وَيَخْرُجُ مِنْهُ النُّونُ

س مَا الْمَخْرَجُ الْحَادِي عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الحَادِي عَشَرَ مِنْ مَخْرَجِ النُّونِ إِلَّا أَنَّهُ أَقْرَبُ (أَيْ أَدْخَلُ) إِلَى ظَهْرِ اللِّسَانِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ الرَّاءُ

س مَا الْمَخْرَجُ الثَّانِي عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرَجُ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعَ أُصُولِ الثَّنَايَا الْعُلْيَا مُصْعَدًا إِلَى جِهَةِ الحَنَكِ الأَعلَى وَيَخْرُجُ مِنْهُ الطَّاءُ وَالدَّالُ وَالتَّاءُ

س مَا الْمَخْرَجُ الثَّالِثَ عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخرجُ الثَّالِثَ عَشَرَ مِن بَيْنِ طَرَفِ اللِّسَانِ فَوقَ الثَّنَايَا العُلْيَا وَالسُّفْلَى وَيَخرُجُ مِنهُ الصَّادُ وَالزَّايُ وَالسِّينُ وَتُسمَّي حُرُوفُ الصَّفِيرِ

س مَا المَخرجُ الرَّابِعَ عَشَرَ وَمَا يَخرُجُ مِنهُ

ج المَخرجُ الرَّابِعَ عَشَرَ مِن طَرَفِ اللِّسَانِ وَأَطرَافِ الثَّنَايَا العُلْيَا وَيَخرُجُ مِنهُ الظَّاءُ وَالثَّاءُ وَالدَّالُ

س مَا المَخرجُ الْخَامِسَ عَشَرَ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهُ

ج المَخْرجُ الخَامِسَ عَشَرَ مِن بَاطِنِ الشَّفَةِ السُّفْلَى مَعَ أَطرَافِ الثَّنَايَا العُلْيَا وَيَخرُجُ مِنهُ الفاءُ فقط

س مَا المَخرجُ السَّادِسَ عَشَرَ وَمَا يَخرُجُ مِنهُ

ج المَخرجُ السَّادِسَ عَشَرَ هُوَ مَا بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ وَيَخرُجُ مِنهُ الوَاوُ وَالبَاءُ وَالمِيمُ إِلَّا أَنَّ الوَاوَ بِانْفِتَاحِهِمَا وَالبَاءَ وَالمِيمَ بِانطِبَاقِهِمَا

س مَا المَخرجُ السَّابِعَ عَشَرَ وَمَا يَخرُجُ مِنهُ

ج المَخرجُ السَّابِعَ عَشَرَ الخَيْشُومُ وَهُوَ أَقصَى الأَنفِ

وَيَخْرُجُ مِنهُ أَحْرُفُ ٱلْغُنَّةِ وَهِيَ ٱلنُّونُ ٱلسَّاكِنَةُ وَٱلتَّنْوِينُ حَالَ إِدْغَامِهِمَا بِغُنَّةٍ وَإِخْفَائِهِمَا وَٱلْمِيمُ وَٱلنُّونُ ٱلْمُشَدَّدَتَانِ

﴿ فصل فِي بَيَانِ صِفَاتِ ٱلْحُرُوفِ ﴾

س مَا مَعْنَى ٱلصِّفَةِ لُغَةً وَٱصْطِلَاحًا

ج الصِّفَةُ لُغَةً مَا قَامَ بِٱلشَّيْءِ مِنَ ٱلْمَعَانِي كَٱلْعِلْمِ وَٱلسَّوَادِ وَٱصْطِلَاحًا كَيْفِيَّةٌ عَارِضَةٌ لِلْحَرْفِ عِنْدَ حُصُولِهِ فِي ٱلْمَخْرَجِ مِنَ ٱلْجَهْرِ وَٱلرَّخَاوَةِ وَٱلْهَمْسِ وَٱلشِّدَّةِ وَنَحْوِهَا

س كَمْ هِيَ صِفَاتُ ٱلْحُرُوفِ

ج هِيَ سَبْعَةَ عَشَرَ عَلَى ٱلْمُخْتَارِ

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ هٰذِهِ ٱلصِّفَاتُ

ج تَنْقَسِمُ إِلَى قِسْمَيْنِ قِسْمٍ لَهُ ضِدٌّ وَهُوَ خَمْسَةٌ وَضِدُّهُ كَذٰلِكَ وَقِسْمٍ لَا ضِدَّ لَهُ وَهُوَ سَبْعٌ

س مَا هِيَ ذَوَاتُ ٱلْأَضْدَادِ

ج ذَوَاتُ ٱلْأَضْدَادِ ٱلْجَهْرُ وَضِدُّهُ ٱلْهَمْسُ وَٱلشِّدَّةُ وَضِدُّهَا ٱلرَّخَاوَةُ وَمَا بَيْنَهُمَا وَٱلِاسْتِعْلَاءُ وَضِدُّهُ ٱلِاسْتِفَالُ وَٱلْإِطْبَاقُ

وَضِدُّهُ ٱلانفِتَاحُ وَٱلإِذْلَاقُ وَضِدُّهُ ٱلإِصْمَاتُ

س مَا هِيَ ٱلصِّفَاتُ ٱلَّتِي لَا أَضْدَادَ لَهَا

ج هِيَ ٱلصَّفِيرُ وَٱلقَلْقَلَةُ وَٱللِّينُ وَٱلانْحِرَافُ وَٱلتَّكْرِيرُ وَٱلتَّفَشِّي وَٱلاسْتِطَالَةُ فَٱلْجُمْلَةُ سَبْعَةٌ فَكُلُّ حَرْفٍ يَأْخُذُ خَمْسَ صِفَاتٍ مِنَ ٱلْمُتَضَادَّةِ وَأَمَّا غَيْرُ ٱلْمُتَضَادَّةِ فَتَارَةً يَأْخُذُ مِنْهَا صِفَةً أَوْ صِفَتَيْنِ وَتَارَةً لَا يَأْخُذُ شَيْئًا فَغَايَةُ مَا يَجْتَمِعُ فِي ٱلْحَرْفِ ٱلْوَاحِدِ سَبْعُ صِفَاتٍ الإِنْحِرَافُ وَٱلتَّكْرِيرُ وَٱلْخَمْسَةُ ٱلْمُتَضَادَّةُ وَسَيَأْتِي بَيَانُ ذَٰلِكَ إِنْ شَاءَ ٱللهُ تَعَالَى فِي غَيْرِ هٰذِهِ ٱلرِّسَالَةِ فِي بَيَانِ مَعَانِي ٱلصِّفَاتِ لُغَةً وَٱصْطِلَاحًا وَبَيَانِ تَوْزِيعِ ٱلصِّفَاتِ عَلَى مَوْصُوفَاتِهَا

﴿ فصل فِي بَيَانِ أَقْسَامِ ٱلْوَقْفِ ﴾

س إِلَى كَمْ قِسْمٍ تَنْقَسِمُ الأَوْقَافُ اَيِ يَقِفُ عَلَيْهَا التَّالِي لِلْقُرْآنِ الْعَظِيمِ

ج تَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ تَامٍّ وَكَافٍ وَحَسَنٍ وَقَبِيحٍ

س مَا هُوَ الْوَقْفُ التَّامُّ

ج هُوَ ٱلْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةٍ لَمْ يَتَعَلَّقْ مَا بَعْدَهَا بِهَا وَلَا بِمَا قَبْلَهَا لَا لَفْظًا وَلَا مَعْنًى كَالْوَقْفِ عَلَى ٱلْمُفْلِحُونَ

س مَا هُوَ ٱلْوَقْفُ ٱلْكَافِي

ج هُوَ ٱلْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةٍ لَمْ يَتَعَلَّقْ مَا بَعْدَهَا بِهَا وَلَا بِمَا قَبْلَهَا لَفْظًا بَلْ مَعْنًى فَقَطْ كَالْوَقْفِ عَلَى قَوْلِهِ لَا يُؤْمِنُونَ فِي أَوَّلِ ٱلْبَقَرَةِ لِأَنَّهَا مَعَ مَا بَعْدَهَا وَهُوَ خَتَمَ ٱللهُ مُتَعَلِّقٌ بِالْكَافِرِينَ

س مَا هُوَ ٱلْوَقْفُ ٱلْحَسَنُ

ج هُوَ ٱلْوَقْفُ عَلَى كَلِمَةٍ تَعَلَّقَ مَا بَعْدَهَا بِهَا وَبِمَا قَبْلَهَا لَفْظًا بِشَرْطِ تَمَامِ ٱلْكَلَامِ عِنْدَ تِلْكَ ٱلْكَلِمَةِ كَالْوَقْفِ عَلَى ٱلْحَمْدُ لِلهِ فِي ٱلْفَاتِحَةِ لِأَنَّ رَبِّ صِفَةٌ لَهُ مُتَعَلِّقٌ مَا بَعْدَ ٱلْكَلِمَةِ ٱلْمَوْقُوفِ عَلَيْهَا بِهَا لَفْظًا وَكَالْوَقْفِ عَلَى عَلَيْهِمْ ٱلْأَوَّلِ فِي ٱلْفَاتِحَةِ لِأَنَّ غَيْرِ صِفَةٌ لِلَّذِينَ أَوْ بَدَلٌ مِنْهُ

س مَا هُوَ ٱلْوَقْفُ ٱلْقَبِيحُ

ج هُوَ ٱلْوَقْفُ عَلَى لَفْظٍ غَيْرِ مُفِيدٍ لِعَدَمِ تَمَامِ ٱلْكَلَامِ وَقَدْ تَعَلَّقَ مَا بَعْدَهُ بِمَا قَبْلَهُ لَفْظًا وَمَعْنًى كَالْوَقْفِ عَلَى بِسْمِ مِنْ

بِسْمِ اللهِ وَعَلَى الْحَمْدِ مِنَ الْحَمْدُ لِلهِ وَعَلَى مَالِكِ أَوْ يَوْمِ مِنْ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ لِأَنَّهُ لَا يُعْلَمُ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ أُضِيفَ أَوْ عَلَى كَلَامٍ يُوهِمُ وَصْفًا لَا يَلِيقُ بِهِ تَعَالَى كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى فِي غَيْرِ هٰذِهِ الرِّسَالَةِ حَيْثُ هٰذِهِ مُخْتَصَرَةٌ

س فِي كَمْ مَوْضِعٍ يَسْكُتُ حَفْصٌ

ج يَسْكُتُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ الاوَّلُ فِي سُورَةِ الْكَهْفِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ثُمَّ يَسْكُتُ سَكْتَةً لَطِيفَةً مِنْ غَيْرِ تَنَفُّسٍ وَيَقُولُ قَيِّمًا وَالثَّانِي فِي سُورَةِ يس قَوْلُهُ تَعَالَى مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا ثُمَّ يَسْكُتُ كَمَا تَقَدَّمَ وَيَقُولُ هٰذَا وَالثَّالِثُ فِي الْقِيَامَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقِيلَ مَنْ ثُمَّ يَسْكُتُ كَذَلِكَ وَيَقُولُ رَاقٍ وَالرَّابِعُ فِي سُورَةِ الْمُطَفِّفِينَ قَوْلُهُ تَعَالَى كَلَّا بَلْ ثُمَّ يَسْكُتُ كَمَا ذُكِرَ وَيَقُولُ رَانَ

﴿ فصل فِي بَيَانِ الْأُمُورِ الْمُحَرَّمَةِ ﴾
الَّتِي ابْتَدَعَتْهَا الْقُرَّاءُ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

س مَا هُوَ الَّذِي ابْتَدَعَتْهُ قُرَّاءُ زَمَانِنَا

ج الَّذِي ٱبْتَدَعَتْهُ قُرَّاءُ زَمَانِنَا فِي ٱلْقِرَاءَةِ أَشْيَاءُ كَثِيرَةٌ لَا تَحِلُّ وَلَا تَجُوزُ لِأَنَّهَا تَكُونُ فِي ٱلْقِرَاءَةِ إِمَّا بِزِيَادَةٍ عَنِ ٱلْحَدِّ أَوْ بِنَقْصٍ عَنْهُ وَذٰلِكَ بِوَاسِطَةِ ٱلْأَنْغَامِ لِأَجْلِ صَرْفِ ٱلنَّاسِ إِلَى سَمَاعِهِمْ وَٱلْإِصْغَاءِ إِلَى نَغَمَاتِهِمْ فَمِنْ ذٰلِكَ ٱلْقِرَاءَةُ بِٱلْأَلْحَانِ ٱلْمُطْرِبَةِ ٱلْمُرَجَّعَةِ كَتَرْجِيعِ ٱلْغِنَاءِ فَإِنَّ ذٰلِكَ مَمْنُوعٌ لِمَا فِيهِ مِنْ إِخْرَاجِ ٱلتِّلَاوَةِ عَنْ أَوْضَاعِهَا وَتَشْبِيهِ كَلَامِ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ بِٱلْأَغَانِي ٱلَّتِي يُقْصَدُ بِهَا ٱلطَّرَبُ وَلَمْ يَزَلِ ٱلسَّلَفُ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلتَّطْرِيبِ وَهُوَ أَنْ يَتَرَنَّمَ بِٱلْقِرَاءَةِ فَيَمُدَّ فِي غَيْرِ مَحَلِّ ٱلْمَدِّ وَيَزِيدَ فِي ٱلْمَدِّ مَا لَا تُجِيزُهُ ٱلْعَرَبِيَّةُ وَمِنْهَا شَيْءٌ يُسَمَّى بِٱلتَّرْقِيصِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ ٱلشَّخْصَ يُرَقِّصُ صَوْتَهُ بِٱلْقِرَاءَةِ فَيَزِيدُ فِي حُرُوفِ ٱلْمَدِّ حَرَكَاتٍ بِحَيْثُ يَصِيرُ كَٱلْمُتَكَسِّرِ ٱلَّذِي يَفْعَلُ ٱلرَّقْصَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَنْ يَرُومَ ٱلسَّكْتَ عَلَى ٱلسَّاكِنِ ثُمَّ يَنْفِرَ عَنْهُ مَعَ ٱلْحَرَكَةِ فِي عَدْوٍ وَهَرْوَلَةٍ وَمِنْهَا شَيْءٌ يُسَمَّى بِٱلتَّحْزِينِ وَهُوَ أَنْ يَتْرُكَ ٱلْقَارِئُ طِبَاعَهُ وَعَادَتَهُ فِي ٱلتِّلَاوَةِ وَيَأْتِيَ بِهَا عَلَى وَجْهٍ آخَرَ كَأَنَّهُ حَزِينٌ يَكَادُ أَنْ يَبْكِيَ مِنْ خُشُوعٍ

وَخُضُوعٍ وَإِنَّمَا نُهِيَ عَنْهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الرِّيَاءِ وَمِنْهَا شَيْءٌ
يُسَمَّى بِالتَّرْعِيدِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الشَّخْصَ يُرَعِّدُ صَوْتَهُ بِالقُرْآنِ
كَأَنَّهُ يَرْعُدُ مِنْ شِدَّةِ بَرْدٍ أَوْ أَلَمٍ أَصَابَهُ وَمِنْهَا شَيْءٌ آخَرُ
يُسَمَّى بِالتَّحْرِيفِ أَحْدَثَهُ هٰؤُلَاءِ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ وَيَقْرَؤُونَ
بِصَوْتٍ وَاحِدٍ فَيَقْطَعُونَ القِرَاءَةَ وَيَأْتِي بَعْضُهُمْ بِبَعْضِ الكَلِمَةِ
وَالآخَرُ بِبَعْضِهَا الآخَرِ وَيُحَافِظُونَ عَلَى مُرَاعَاةِ الأَصْوَاتِ وَلَا
يَنْظُرُونَ إِلَى مَا يَتَرَتَّبُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الإِخْلَالِ بِالثَّوَابِ فَضْلًا
عَنِ الإِخْلَالِ بِتَعْظِيمِ كَلَامِ الجَبَّارِ فَكُلُّ ذَلِكَ حَرَامٌ يَمْتَنِعُ
قَبُولُهُ وَيَجِبُ رَدُّهُ وَإِنْكَارُهُ عَلَى مُرْتَكِبِهِ اهـ

﴿ فَصْلٌ فِي بَيَانِ التَّكْبِيرِ وَسَبَبِهِ وَصِيغَتِهِ وَابْتِدَائِهِ وَانْتِهَائِهِ ﴾

س مَا حُكْمُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ خَتْمِ القُرْآنِ

ج التَّكْبِيرُ عِنْدَ خَتْمِ القُرْآنِ سُنَّةٌ

س مَا سَبَبُ التَّكْبِيرِ

ج سَبَبُهُ أَنَّ الوَحْيَ أَبْطَأَ وَتَأَخَّرَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامًا قِيلَ اثْنَيْ عَشَرَ وَقِيلَ خَمْسَةَ عَشَرَ وَقِيلَ

أربعين يوماً فقال المشركون تعنتاً وعدواناً إن محمداً ودعه ربه وقلاه أي أبغضه وهجره فجاءه جبريل عليه السلام وألقي عليه والضحى والليل إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند قراءة جبريل لها الله أكبر تصديقاً لما كان ينتظر من الوحي وتكذيباً للكفار وقيل غير ذلك

س ما صيغة التكبير

ج صيغته الله أكبر ويكون قبل البسملة وروي زيادة التهليل قبل التكبير فتقول لا إله إلا الله والله أكبر بسم الله الخ وزاد بعضهم له التحميد بعد التكبير فتقول لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد بسم الله الخ

س من أين يبتدأ بالتكبير وإلى أين يكون انتهاؤه

ج التكبير يبتدأ به عند الفراغ من قراءة سورة الضحى وانتهاؤه يكون بعد قراءة سورة قل أعوذ برب الناس

﴿ خاتمة في بيان أحوال السلف بعد ختم القرآن
والدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴾

س ما أحوال السلف بعد ختم القرآن

ج هي على ثلاثة أحوال فمنهم من كان إذا ختم أمسك عن الدعاء وأقبل على الاستغفار مع الخجل والحياء وهذا حال من غلب عليه الخوف من الله تعالى وشهود التقصير ومنهم قوم كانوا إذا ختموا دعوا ومنهم قوم كانوا يصلون الخاتمة بالفاتحة عوداً على بدء من غير فصل بينهما

س ما هي الأدعية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ختم القرآن الشريف

ج إن من الأدعية المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم الجامعة لخيري الدنيا والآخرة اللهم إنا عبيدك وأبناء عبيدك وأبناء إمائك ناصيتنا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك نسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به

فِي عِلْمِ ٱلْغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تَجْعَلَ ٱلْقُرْآنَ ٱلْعَظِيمَ رَبِيعَ قُلُوبِنَا
وَنُورَ أَبْصَارِنَا وَشِفَاءَ صُدُورِنَا وَجَلَاءَ أَحْزَانِنَا وَذَهَابَ هُمُومِنَا
وَغُمُومِنَا وَسَائِقَنَا وَقَائِدَنَا إِلَيْكَ وَإِلَى جَنَّاتِكَ جَنَّاتِ ٱلنَّعِيمِ وَدَارِكَ
دَارِ ٱلسَّلَامِ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ ٱلنَّبِيِّينَ وَٱلصِّدِّيقِينَ
وَٱلشُّهَدَاءِ وَٱلصَّالِحِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ ٱلرَّاحِمِينَ ٱللَّهُمَّ ٱجْعَلْهُ
لَنَا شِفَاءً وَهُدًى وَإِمَامًا وَرَحْمَةً وَارْزُقْنَا تِلَاوَتَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي
يُرْضِيكَ عَنَّا وَلَا تَجْعَلْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ
وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَهُ
وَلَا غَائِبًا إِلَّا رَدَدْتَهُ وَلَا عَاصِيًا إِلَّا عَصَمْتَهُ وَلَا فَاسِدًا إِلَّا
أَصْلَحْتَهُ وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ وَلَا عَيْبًا إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا عَسِيرًا إِلَّا
يَسَّرْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضًا
وَلَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا أَعَنْتَنَا عَلَى قَضَائِهَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

وقد زرت أزرار الاختتام . بعون الملك العلام . على يد الفقير المتضرع اليه . المعتمد في القبول عليه . محمد المحمود النجار الحنفي مذهبا الحموي مولداً وموطنا وكان الفراغ من جمع هذه المجالة يوم الخميس الرابع والعشرين من ربيع الاول أحد شهور السنة السادسة عشر بعد الثلاثمائة والالف هجرية على صاحبها افضل الصلاة وازكى التحية . اللهم اجعلها لنا ذخراً نافعاً وخيراً باقياً بالاستعمال والانتفاع بها في ايدي الطالبين وسبباً للفوز بجنات النعيم وان ينفع بها كل قاصر وعليم بحرمة سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب المعجزات وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيراً الى يوم الدين . وبعد فان علم التجويد ضروري وواجب على كل مسلم متعلم اطاعة لأمر الله حيث قال وهو اصدق القائلين (ورتل القرآن ترتيلا) وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال (اقرأوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الكتاب واهل الفسق . فانه سيأتي بعدي قوم يرجعون القرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لايجاوز حناجرهم . مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبه شأنهم)

وغايته صلى الله عليه وسلم صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى وفائدته التعبد بتلاوته وإجراء الثواب بها لما رواه البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها (الماهر في القرآن مع السفرة الكرام البرره) والذي يقرأه وهو عليه شاق يتعتع فيه له اجران فقارئ القرآن مثاب على كل حال الا ان الماهر فيه ثوابه اكثر وهذا لاينافي بأنه آثما اذا لم يحسن الفاظه وحروفه لأن إثمه من قبيل من قدر على التعليم فلم يتعلم رزقنا الله تعالى احكام مبانيه وتدبر معانيه والعمل بما فيه انه سميع مجيب. ولما رأينا الحاجة ماسة لهذا العلم ولم نجد كتاباً اسهل على الناشئة الاسلامية من هذه الرسالة. لذلك قمنا بطبعها ونشرها لتكون بمتناول الجميع: جزى الله مؤلفها جنات النعيم ووفقنا جميعا للأخذ بسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم .

(مكتبة الوفاء) حلب في ١٥ شعبان ١٣٧٣

فهرست كتاب هداية المستفيد في علم التجويد

صحيفة

(تمت الفهرست)

تباع هذه الكتب وعموم الدفاتر : بمكتبة الوفاء : حلب قرب المستشفى الوطني
(مختارات من اقوال العرب) الكتاب الذي يجب ان لا تخلو منه مكتبة
قواعد الغراماطيق الفرنساري (يحتوي على قواعد اللغة الافرنسية) ولا يستغنى عنه مبتدي .

هداية المستفيد في احكام التجويد
معالم الانشاء للمدارس الثانوية
معلم « « الابتدائية
سيرة الامام على مع الهضام الكبير
قصة محمد خير وخير يكون
« الملكة شمسة والدرويش عماد
ديوان الهصص والزيناتي
مقتل الخفاجة عامر
ديوان عقل بن هولا
ديوان مكحول وابو خوبة
مقتل الزيناتي خليفة
قصة نجم السحور جزء الاول والثاني
« بدر التمام « « «
« الملك الكوكبي والسركند
« قصة شراية الخضرا
« الحجاج : تودد الجارية الكبيرة
ديوان شبلي الاطرش
الجديد في انشاء الرسائل

ديوان بن الفارض : ديوان عنتر
مجنون ليلى : مسلم الوشاحي العنيسي فاضل
سفينة النجاة (في مهمات الصلاة)
مولد المناوي : مولد العروس
مولد فتح القريب : مولد البرزنجي
معراج النبي (ص) للامام بن عباس
متن البردة للبوصيري
مناجات موسى : معاذ بن جبل
سليمان الحكيم : فضلون العابد
تميم الداري : المنظومة الحشرية
الحصن الحصين : السبعة عهود
ابو معشر الفلكي فتح الفال والبروج
مجموعة بن سيناء (روحاني)
تفسير المنامات : قرعة الانبياء
فتوح مكة : فتح مدينة خيبر
متن الاربعين حديث النبوية
فتوح اليمن المعروف برأس الغول

ويوجد لدينا كتب (افرنسي وانكليزي ادب وقصص ومجلات متنوعة) باسعار زهيدة جداً



Princeton University Library
32101 055394611
(Arab)
BP131
.6
.H522
1953